خلف بتخفيف اللام اي اقام بعده فيهم وقام عنه بما كان يفعله لم يكن يدخل بالمدينة بيتا غير بيت
ام سليم يريد انه كان يكثر ذلك والا فقد دخل على اختها ام حرام خالته من الرضاع قتل اخوها معي
هذا لابد من تاويله فانه قتل ببير معونة ولم يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى قتل في سبيلي
حسر بالحاء والسين المهملتين اي كشف يتحنط اي من الحنوط بئس ما عودتم اقرانكم ولابي ذر بئس
عودتكم بعض العدو في تركهم اتباعكم وقتلكم حتى اتخذتم الفرار عادة للنجاة وطلب الراحة من مجالدة
الاقران ان لكل نبي حواريا اي ناصرا قال الزجاج ينصرف لانه منسوب الى الحوار وليس كبخاتي
وكراسي لان واحد بختي وكرسي باب سفر الاثنين اي سفر الرجلين دون ثالث لم يرد
يوم الاثنين كما توهم بعضهم والحديث انما فيه سفر الاثنين لا سفر يوم الاثنين ابن ابي السفر
بفتح الفاء هو عبد الله باب الجهاد ماض مع البر والفاجر كذا في رواية ابي ذر وفي
رواية غيره على البر والفاجر فعلى الاول يجب مع الامام العدل وغيره وعلى الثاني يجب على كل احد واستنبط
البخاري الترجمة من قوله الى يوم القيمة الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم
هاهنا بدل من الخير او خبر مبتدا اي هو الاجر والمغنم وهذا تفسيره قوله ما نال من اجر او غنيمة وان او
بمعنى الواو من احتبس فرسا في سبيل الله يريد بالاحتباس الصدقة بالوقف فان شبعه وريه
وروثه وبوله اي ثواب ذلك اللحيف بضم اللام وفتح الحاء المهملة على التصغير وبفتح اللام وكسر الحاء بوزن
رغيف كذا ضبطه القاضي بالوجهين وذكر الثاني الهروي وقال سمي بذلك لطوله كانه يلحف بذنبه فعيل بمعنى فاعل
كانه يلحف الارض بذنبه قال البخاري وقال بعضهم بالخاء المعجمة قيل والوجه والمعروف الاول وقال صاحب
مراة الزمان هو بلام مضمومة وخاء معجمة كذا قيده البخاري وكذا حكاه ابن سعد عن الواقدي وقال اهداه له
سعد ابن البرا وحكى البلاذري عن الواقدي انه اللخيف بتقديم الخاء المهملة لانه كان كالملتحف بعرفه
وقيل النحيف بنون عفير بالعين المهملة المضمومة على المشهور وذكر القاضي في المشارق انه بالمعجمة و
انكروه عليه قال صاحب المطالع لا ادري هذا ولا رايته وقال ابن دحية ولا ادري احد الا بالمهملة وهو تصغير
اعفر كسويد والقياس الا عيفر انما الشوم بالهمز وقد تخفف فتصير واوا اي ان كان ما تكره ويخاف
عاقبته ففي هذه الثلاثة وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير قال فان كان لاحدكم
دار يكره سكناها او امراة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها وحديث ابي هريرة الخيل لرجل اجر
سبق في البيوع في باب شرب الناس والدواب من الانهار ابو عقيل بفتح العين المهملة بشير بن عقبة
جمل ادمك اي في لونه غبرة يخالطها سواد وذلك اللون هو الرماد شية بكسر الشين المعجمة وفتح الياء
المثناة من تحت اي ليس فيه لون من غير لونه قال الخليل الشية بياض فيما يخالف من الالوان وكذا السواد
في البياض اذ قام على معناه وقف الحمل الاعياء والكلال قال تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا عرف
ظهر فقال اعطوها حاسر بهمزة مقطوعة كان السلف يستحبون الفحولة وفي نسخة يستحسنون ان وجدناه
لبحرا اي جريا وان في قول الكوفي بمعنى ما واللام بمعنى الا وعند البصري مخففة من الثقيلة في يوم خيبر اي

في عام

صواب
المطلب

في عام ثمانية وان ابا سفيان هو ابن الحارث ابن عبد المطلب كما ثبت في التصريح به ليس بابي سفيان بن
حرب وان مكسورة لوقوعها بعد واو الحال كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا انا النبي
لا كذب كان بعضهم يرويه بالنصب ليخرجه عن وزن الشعر ويجي فيه ما سبق من الاقوال الغرز للجمل
بمنزلة الركاب للفرس باب ركوب الفرس العري المشهور ضم العين المهملة وقال السفاقسي
بكسر الراء وتشديد الياء وقال ابن فارس عروت الفرس وكتبته عريا وهي نادرة وضبطه باسكان الراء
وتخفيف الياء اي ليس عليه سرج ولا اداة ولا يقال مثل هذا في الادميين انما يقال عريان ويقال الفرس
الذي لا سرج عليه عري يقطف بكسر الطاء المهملة وضمها اي بطيء السير مع تقارب الخطو لا يجارى
بالجيم اي لا يطيق فرس مجاراته اي الجري معه السبق باسكان الباء الموحدة مصدر التضمير ان
تسمن ثم تجرى حتى تهزل فيذهب لحمها ويبقى قوتها من الحفياء بحاء مهملة والمد والقصر موضع بخارج
المدينة وبعضهم يقدم الياء على الفاء والثنية اعلى الجبل بنو زريق بتقديم الزاي قبيلة من الانصار
القصوا بفتح القاف والمد وقيل بضم القاف والقصر المقطوعة الاذن ولم تكن ناقته صلى الله عليه وسلم كذلك
على الاصح انما سميت بذلك لانها كانت غاية في الجري واخر كل شيء اقصاه وقيل القصوا هي التي ابتاعها
من ابي بكر بمكة وهاجر عليها باربع مائة العضباء قال ابو عبيدة وابن فارس وغيرهما لقب لها ولهذا
قال في الحديث تسمى ولا نهي في اللغة المشقوقة الاذن ما خلات اي تاخرت وقد سبق قعود
بفتح القاف وهو البكر حين يركب اي يمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك ان ياتي عليه سنتان الى
ان يثني فاذا اثنى سمي جملا سرعان الناس بالتحريك اوائلهم وضبط بكسر السين وضمها بنت
قرظة بقاف وراء وظاء معجمة مفتوحات وهي لبود بنت قرظة بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف
زوج معاوية ابن ابي سفيان واسقط البخاري من اسناد هذا الحديث زائدة بن قدامة الثقفي بين ابي
اسحق الفزاري وابي طوالة قاله ابو مسعود الدمشقي النبل لا واحد لها من لفظها وانما واحدها
سهم وحديث ام حرام بنت ملحان سبق لكن هذا السياق يوهم انها تزوجت بعد هذه الرواية والسياق
السابق وكانت تحت عبادة يقتضي تقدمه فيحتمل ان يكون طلقها ثم تزوجها ادري خدم جمع خدمة الخلاخل
والسوق جمع ساق تنقزان بضم القاف بعدها زاي ينقلانها وتنقزان بها وينصب في القرب بعد لان
تنقز غير متعد واوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم اوله جعله رباعيا من انقز فعداه با
الهمزة يريد تحريك القرب ووثوبها بشدة العدو والوثب ويروى برفع القرب على الابتداء والجملة في موضع
الحال ثم تفرغانه بضم المثناة من فوق لان ماضيه رباعي المرط بكسر الميم ملحفة من خز يؤتزر بها وعن ابن فارس
الفتح ام سليط بفتح السين المهملة تزفر بتقديم الزاي تحمل ملا على ظهرها يقال منه زفر وازدفر
وروى المستملي في البخاري قال ابو عبد الله تزفر تخيط قال القاضي وهو غير معروف في اللغة الربيع
بضم الراء على التصغير بنت معوذ بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو المشددة بعدها ذال معجمة
وترد اي الى مواضع قبورهم فترا منه الماء يقال ترادم ونزف اذا جرى ولم ينقطع نغبين بفتح العين
قاله الجوهري وسبق ان صاحب النهاية اقتضى كلامه ان الا عرف الكسر اي عثر فسقط لوجهه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)